

تاج العروس من جواهر القاموس

" المَوْصُ : غَسَلُ لَيِّنٍ " قال فُضَيْلٌ : قُلْتُ لَشَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ : ما مَوْصُ الإِنَاءِ ؟ قال : غَسْلُهُ . مَاصَ الثَّوْبَ يَمْوُصُهُ مَوْصًا : غَسَلَهُ غَسْلًا لَيِّنًا . وقيل : هو أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَاءً ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَى الثَّوْبِ وهو أَخَذُهُ " بين كَفَّيَّهِ أَوْ " بين إِبْهَامِيهِ يَغْسِلُهُ وَيَمْوُصُهُ نَقْلًا لِلَّيِّنِ . وقال غيرُهُ : هَاصَهُ وَمَاصَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قيل : هو " الدَّلُّكُ بِالْيَدِ " عن ابنِ دُرَيْدٍ . قال ابنُ عَبَّادٍ : المَوْصُ : " مُعَالَجَةُ الْجَسَدِ " . كذا في سَائِرِ النُّسخِ وفي بَعْضِهَا : الهَبِيد وهو الصَّوَابُ " بالغَسَلِ وهُم يَمْوُصُونَهُ ثَلَاثَ مَوْصَاتٍ " هكذا نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ . قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَوْصُ : " التَّيِّبُ وَمَوْصَّ " الرَّجُلُ " تَمْوِيصًا : جَعَلَ تَجَارَتَهُ فِي التَّيِّبِ . مَوْصَّ " ثِيَابَهُ " تَمْوِيصًا : " غَسَلَهَا وَنَقَّاهَا " وعِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ : فَأَنْقَاهَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُوَاصَّةُ كَثْمَامَةٌ : الْغُسَالَةُ كما في الصَّحاحِ . وقيل : غُسَالَةُ الثَّيِّبِ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : مُوَاصَّةُ الإِنَاءِ ما غُسِلَ بِهِ أَوْ مِنْهُ وَيُقَالُ ما يَسْقِيهِ إِلَّا مُوَاصَّةَ الإِنَاءِ . وَمَاصَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ يَمْوُصُهُ مَوْصًا : سَدَّهُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَنَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا .

مهص .

" مَهَّصَ : ثَوْبَهُ تَمْهِيصًا " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَيْ " نَظَّفَهُ وَبَيَّضَهُ " . قُلْتُ : وأُرَى الهَاءَ بَدَلًا مِنْ الحَاءِ . " وَتَمْهَّصَ فِي الْمَاءِ : انْغَمَسَ " فِيهِ . " وَامْهَاصَتِ الْأَرْضُ " امْهَاصَا : " ذَهَبَ نَبْتُهَا وَوَرَقُهَا وَهِيَ مَهْصَاءٌ " هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

فصل النون مع الصاد .

نبح .

" النَّبِيصُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : هو " الْقَلِيلُ مِنَ الْبَقْلِ إِذَا طَلَعَ " وَلَكِنَّهُ ضَيَّطَهُ بِالتَّحْرِيكِ وهو الصَّوَابُ وأُراه لُغَةً فِي النَّبَذِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّبِيصُ : " التَّكَلُّمُ " وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : " ما يَنْبِيصُ " بِحَرْفٍ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ أَيْ " مَا يَتَكَلَّمُ " . وما سَمِعْتُ لَهُ

نَبِيصَةً " أَيْ " كَلِمَةً " وَالسَّيْنُ أَعْلَى . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : " النَّبِيصُ كَأَمِيرٍ : صَوْتُ شَفَتَيْ الْغُلَامِ إِذَا أَرَادَ تَزْوِيجَ طَائِرٍ بِأُنْثَاهُ وَقَدْ نَبِصَ يَنْبِصُ " مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : إِذَا ضَمَّ شَفَتَيْهِ ثُمَّ دَعَا . قَالَ : " وَمِنْهُ النَّبِصَاءُ لِلْقَوَّسِ الْمَصُوتَةِ " . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : " نَبِصَ الطَّائِرُ وَالْعُصْفُورُ يَنْبِصُ نَبِيصًا : صَوَّتَ صَوْتًا ضَعِيفًا وَكَذَلِكَ نَبِصَ بِالطَّائِرِ وَالصَّيْدِ إِذَا صَوَّتَ بِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّبِصُ كَالنَّبِيصِ . وَنَبِصَ الشَّعْرَ : نَتَفَهَ عَنْ ابْنِ الْفَطَّاعِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَبِصَ بِالْكَلِمَةِ أَخْرَجَهَا مَتَحَذَلِقًا كَأَنَّهُ صَلَّاهَا وَصَفَّاهَا كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالْمَحِيطِ نَحْصَ .

" النَّحْصُ : الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الْحَائِلُ كَالنَّاحِصِ " كَمَا فِي الْعَبَابِ وَنَحَّصَ التَّكْمِلَةَ : النَّاحِصُ كَالنَّحْصِ . فَلَوْ قَالَ : كَالنَّاحِصِ وَالنَّحْصُ لِسَلَامٍ مِنَ الْقُصْرِ . النَّحْصُ " بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَالصَّاعِغَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَفِي الْعَيْنِ : أَسْفَلُهُ كَمَا نَقَلَهُ عَنْ صَاحِبِ الرَّوِّضِ . وَفِي الصَّحاحِ : وَفِي الْحَدِيثِ : " يَالَيْتَنِي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْحَابُ النَّحْصِ هُمُ الْقَتْلَى أُحْدٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَوْ غَيْرُهُمْ . " وَالنَّحْصُ مِنَ الْأُتُنِ : مَالًا وَلَدَ لَهَا وَلَا لِبَنٍ " . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : النَّحْصُ مِنَ الْأُتُنِ : السَّيِّئُ لَا لِبَنٍ لَهَا وَنَحَّصَ الْجَوْهَرِيُّ : النَّحْصُ : الْأَتَانُ الْحَائِلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

يَحْدُو نَحَائِمَ أَشْبَاهًا مُحَمَّلَجَةً ... وَرُقَّ السَّرَّابِيلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ . وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ : .

نَحْصُ قَدْ تَفَلَّقَ فَأَثْلَاهَا ... كَأَنَّ سَرَاتَهَا سَبَدُ دَهَيْنُ